

مهارة العنكبوت

مَهَارَةُ الْعَنَّاكِبِ أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبٍ

هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ تَبْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ

دَائِبَةُ السَّعْيِ وَمَا يَفُوزُ غَيْرُ الدَّائِبِ

جَائِمَةٌ فِي بَيْتِهِ لِحَاضِرٍ وَغَائِبِ

مِنْ قَادِمٍ وَذَاهِبِ

تَرْقُبُ كُلَّ رَائِرٍ،

تَوْقِعُ فِي شِرَاكِهَا، كُلَّ غَيِّ خَائِبِ

تَرَى بَعِينَ لَا تَنِي تَرَى بِفِكْرِ ثَاقِبِ

سَدِيدَةُ الْمَذَاهِبِ

بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا

نَاسِجَةٌ خُيُوطَهَا عَلَى مِثَالِ صَائِبِ

كَثِيرَةً أَرْجُلُهَا طَوِيلَةُ الْمَخَالِبِ

تَرْنُو بِلاَ حَوَاجِبِ

لَهَا عُيُونٌ جَمَّةٌ

وَهِيَ، إِذَا دَرَسْتَهَا، عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ!

كامل الكيلاني

